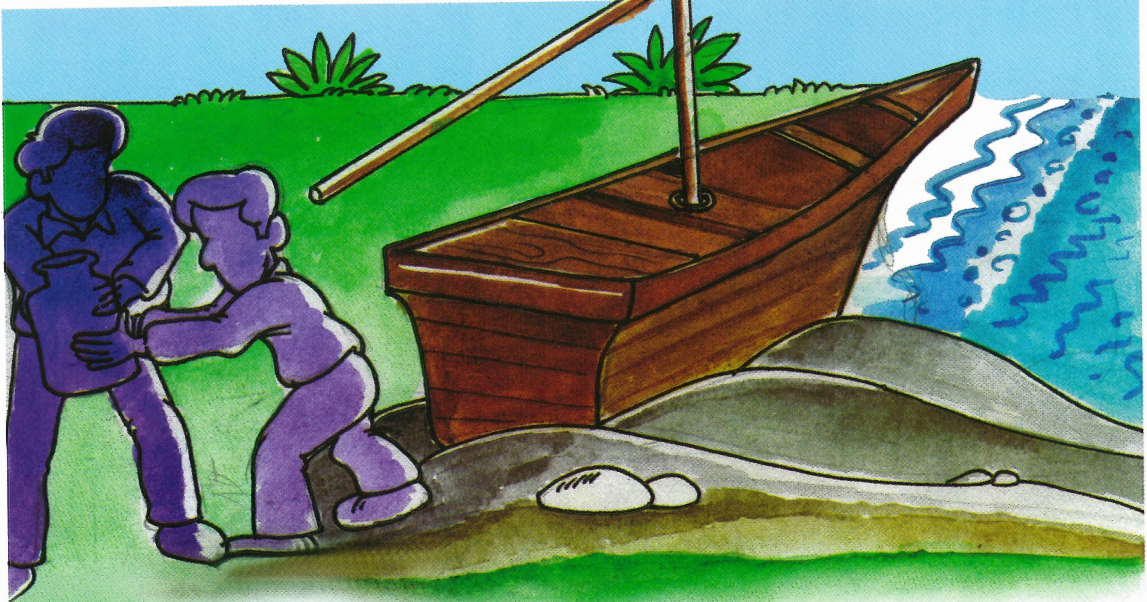


إِنَّهُمْ يَلَوْنُونَ الْبَيْئَةَ

تأليف
أحمد محمد

رسوم
نسبم مطير





كَانَ زَعِيمُ الْفِيلَةِ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْقَرِيبِ مِنَ الْجَزِيرَةِ، فَرَأَى

سَفِينَةً كَبِيرَةً عَلَى الشَّاطِئِ، وَرَأَى أَشْخَاصًا يَنْزِلُونَ

إِلَى الشَّاطِئِ بِالقَوَارِبِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ بَرَامِيلَ

صَغِيرَةً، وَيَقُومُونَ بِدَفْنِهَا بَيْنَ الْأَشْجَارِ .



بَرَامِيلُ



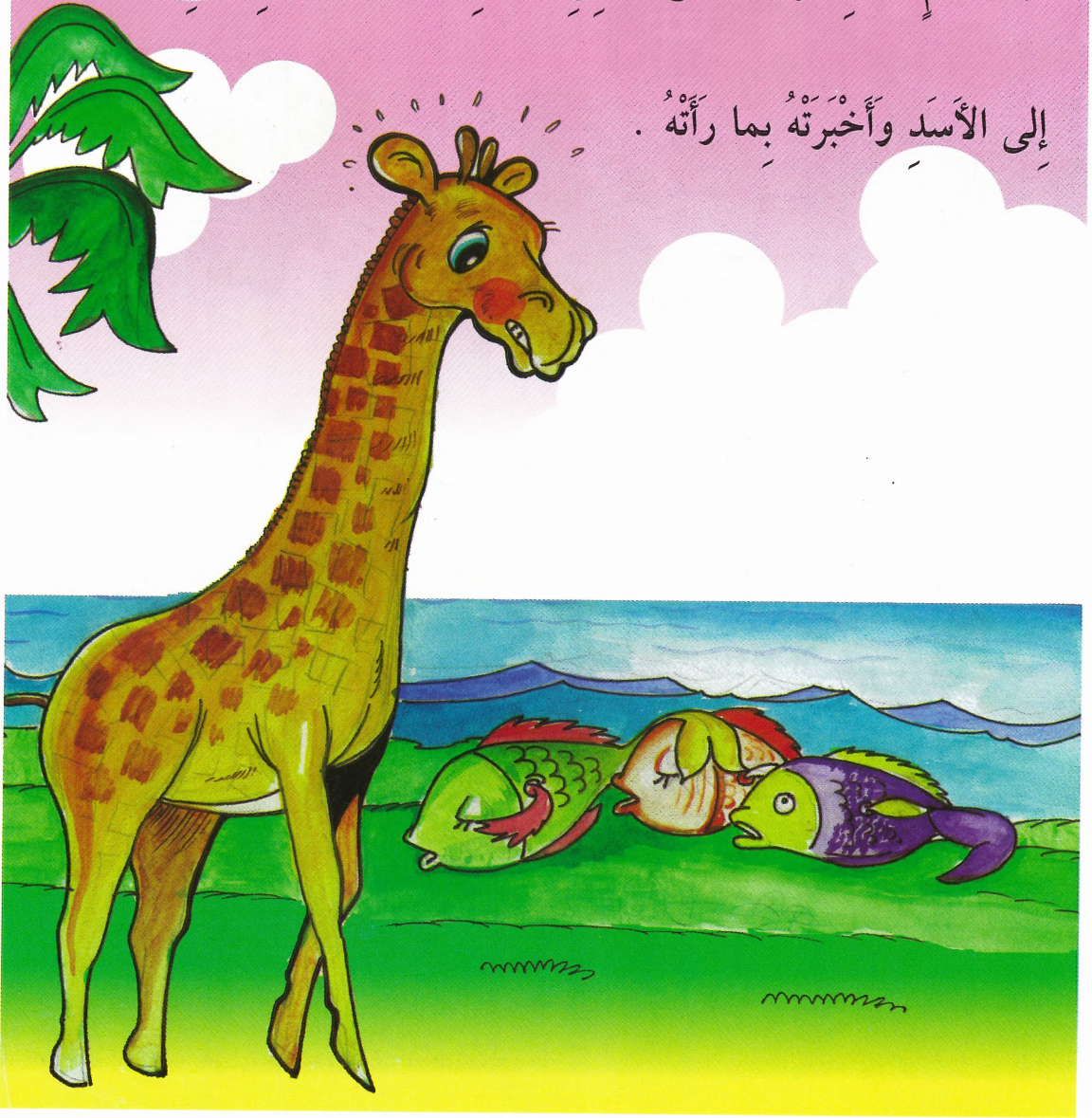
قَارِبٌ

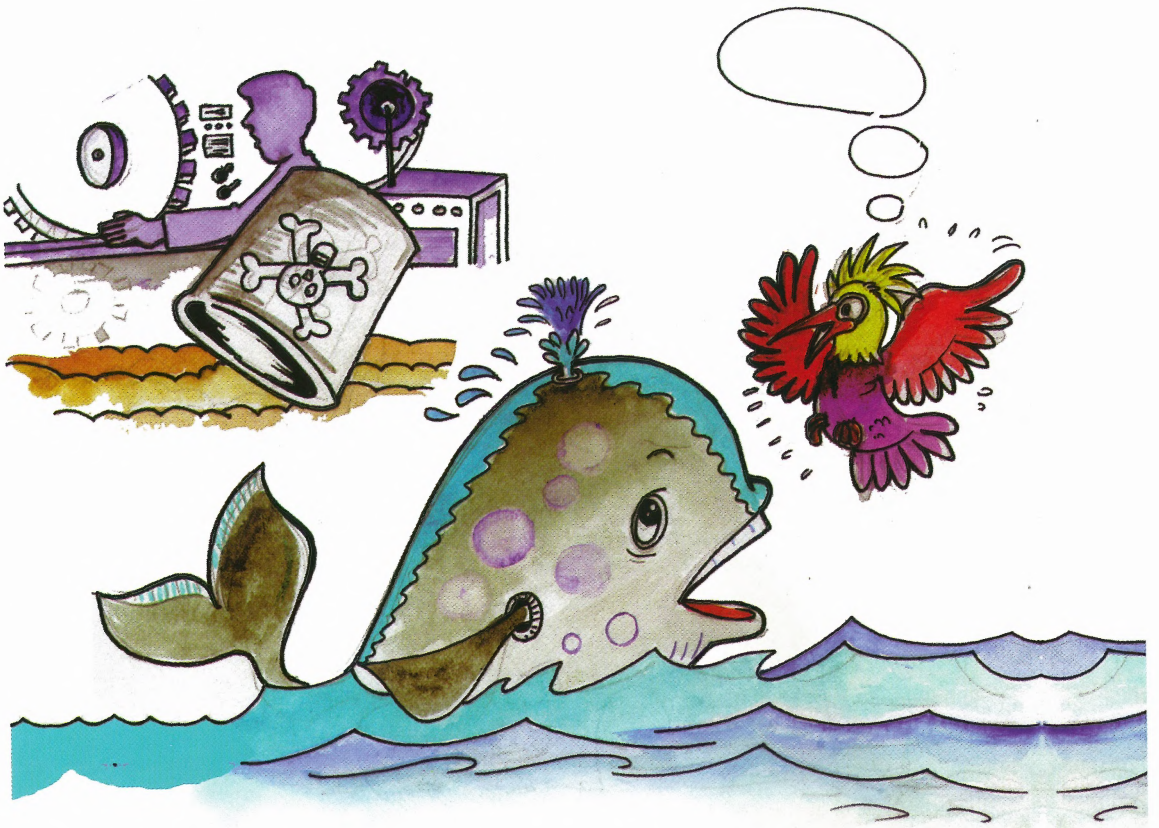


سَفِينَةٌ

وَبَعْدَ أَيَّامٍ رَأَتْ الزَّرَافَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ آلَافَ الْأَسْمَاكِ الْمَيِّتَةِ، فَذَهَبَتْ

إِلَى الْأَسَدِ وَأَخْبَرَتْهُ بِمَا رَأَتْهُ .





أَرْسَلَ الْأَسَدُ الْهَذَّاءُ إِلَى الْحُوتِ الْأَبْيَضِ مَلِكِ الْبَحْرِ، لِيَسْأَلَهُ
عَنْ سَبَبِ مَوْتِ الْأَسْمَاكِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ لَهُ
مَا سَمِعَهُ عَنْ أَمْرِ السَّفِينَةِ، وَقَالَ لَهُ : أَعْتَقِدُ أَنَّ فِي الْبَرَامِيلِ
مَوَادَّ سَامَّةً مِنْ مُخَلَّفَاتِ الْمَصْنَعِ .



مصنع



حوت



هدهد

بَعْدَ أَنْ سَمِعَ الْأَسَدُ إِجَابَةَ مَلِكِ الْبَحْرِ، عَلِمَ أَنَّ السَّفِينَةَ

هِيَ الَّتِي لَوَّثَتِ الْبَحْرَ، وَلَا بُدَّ مِنْ وَضْعِ خُطَّةٍ عَاجِلَةٍ،

حَتَّى لَا تَلَوِّثَ الْغَابَةَ بَعْدَ أَنْ لَوَّثَتِ الْبَحْرَ، فَتَمُوتَ

حَيَوَانَاتُ الْغَابَةِ .



أَرْسَلَ الْأَسَدُ كَبِيرَ الْقُرُودِ إِلَى الشَّاطِئِ، لِيَرْسُمَ

خُطَّةً تَخْلَصُ بِهَا الْغَابَةُ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ . جَلَسَ

كَبِيرُ الْقُرُودِ فَوْقَ الشَّجَرَةِ، وَأَخَذَ يُرَاقِبُ

مَا يَصْنَعُهُ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ .

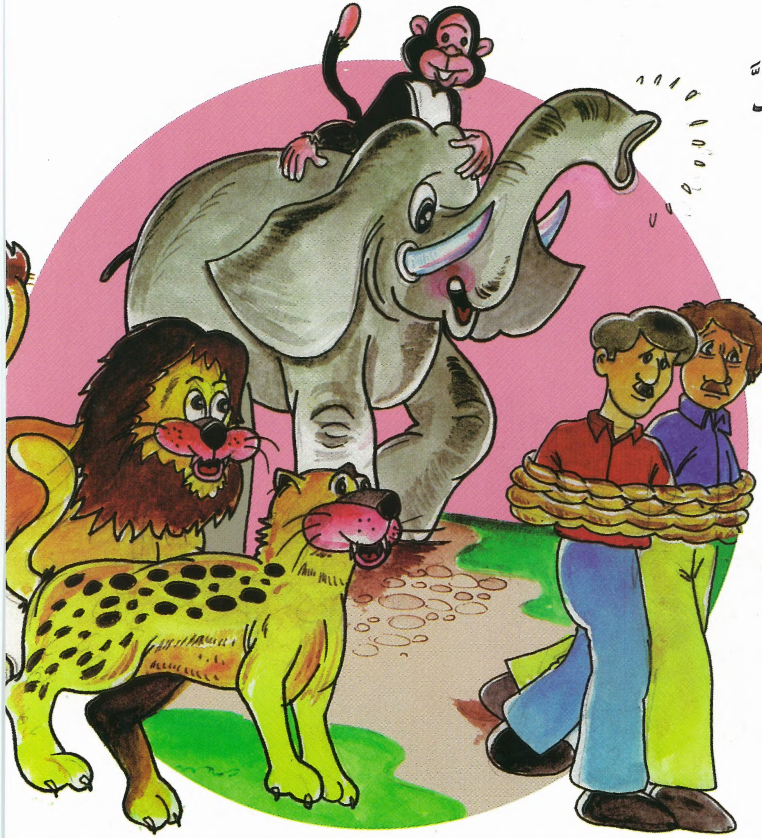


وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، وَصَلَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقَوَارِبِ إِلَى الشَّاطِئِ،

فَأَحَاطَتْ الْحَيَوَانَاتُ بِهَا، وَأَقْتَادُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْكَبُونَهَا إِلَى

السِّجْنِ، الَّذِي كَانَ قَدْ أُعِدَّ

لِأَعْدَاءِ الْبَيْئَةِ .



أَحْضَرَ كَبِيرُ الْقُرُودِ مَعَهُ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْقُرُودِ، فَصَعِدَتْ الْقُرُودُ إِلَى

الْقَوَارِبِ، وَأَخَذَتْ تُجَدِّفُ بِهَا، إِلَى أَنْ وَصَلَتْ إِلَى السَّفِينَةِ .



تجدف



صَعِدَتِ الْقُرُودُ الْقَوِيَّةُ إِلَى سَطْحِ السَّفِينَةِ، وَبَدَأَتْ تُهَاجِمُ الرِّجَالَ

الْمَوْجُودِينَ عَلَيْهَا، وَتَضْرِبُهُمْ بِقَسْوَةٍ، وَتُخَرِّبُ مَحْتَوَيَاتِ السَّفِينَةِ، مِمَّا

جَعَلَ الرِّجَالَ الْمَوْجُودِينَ عَلَى سَطْحِ السَّفِينَةِ يُلْقُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْبَحْرِ .



فُوجِيَ الرِّجَالُ وَهُمْ

فِي الْبَحْرِ بِالْحُوتِ الْأَبْيَضِ

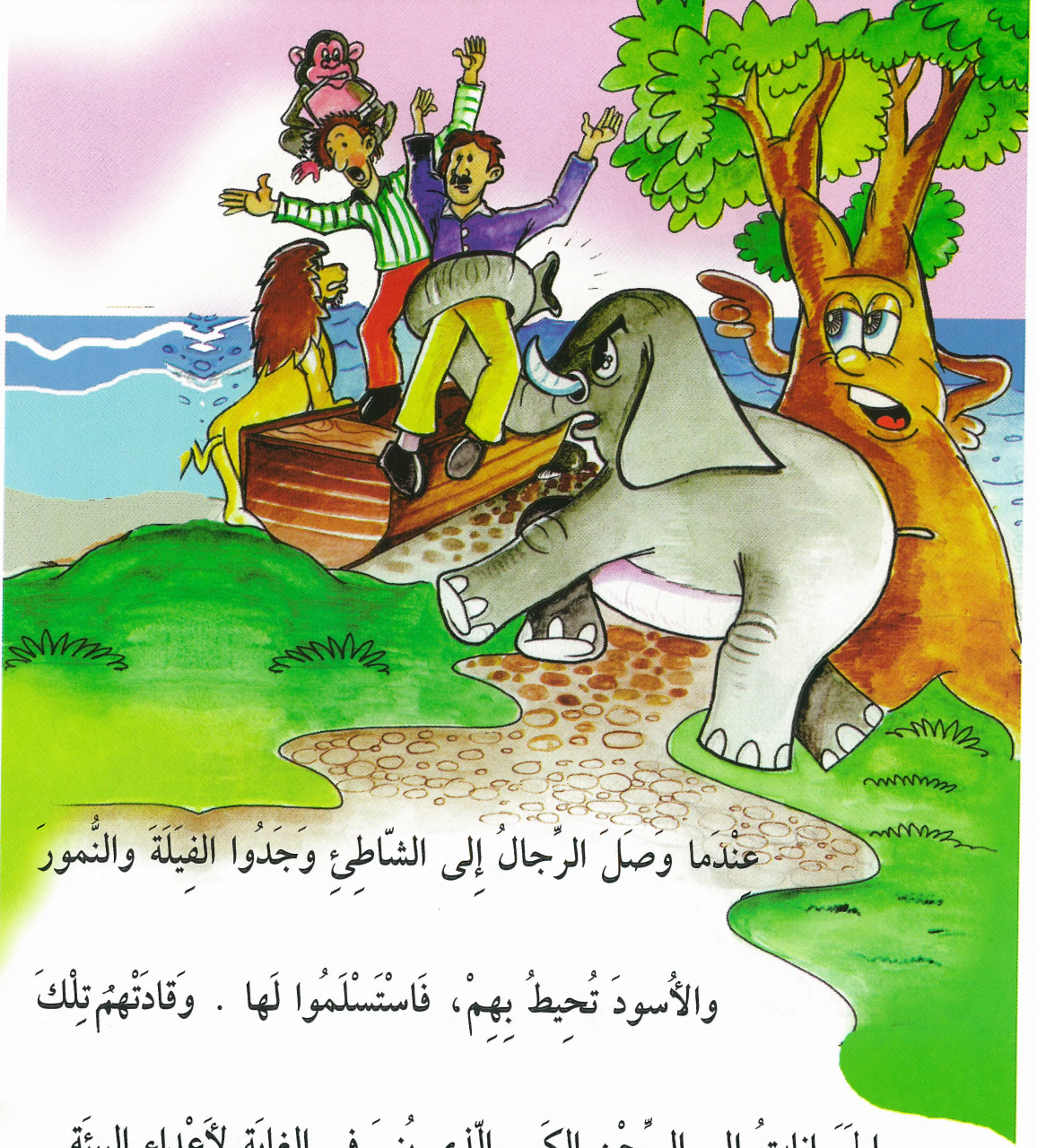
أَمَامَهُمْ يَقُودُ مَجْمُوعَةً

كَبِيرَةً مِنَ الْحَيْتَانِ .

وَضَلَّتِ الْحَيْتَانُ تَطَارِدُ

الرِّجَالَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى

الشَّاطِئِ مُتَعَبِينَ جِدًّا .



عِنْدَمَا وَصَلَ الرِّجَالُ إِلَى الشَّاطِئِ وَجَدُوا الْفِيلَةَ وَالنَّمُورَ

وَالْأُسُودَ تُحِيطُ بِهِمْ، فَاسْتَسْلَمُوا لَهَا . وَقَادَتْهُمْ تِلْكَ

الْحَيَوَانَاتُ إِلَى السَّجْنِ الْكَبِيرِ الَّذِي بُنِيَ فِي الْغَابَةِ لِأَعْدَاءِ الْبَيْتَةِ .



طَلَبَ الْأَسَدُ مِنَ الْقُرُودِ أَنْ تُعِيدَ الصَّنَادِيقَ الَّتِي دُفِنَتْ فِي الْغَابَةِ،

فَأَحْضَرَتْهَا وَسَلَّمَتْهَا إِلَى شُرْطَةِ الْغَابَةِ، الَّذِينَ أَلْقَوْا الْقَبْضَ عَلَى

الرِّجَالِ، وَاقْتَادَوْهُمْ أَمَامَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَامُوا بِإِغْلَاقِ الْمَصْنَعِ .

فَرِحَتْ حَيَوَانَاتُ الْغَابَةِ، وَأَخَذَتْ تَرْقُصُ وَتُغْنِي، بَعْدَ أَنْ تَخَلَّصَتْ مِنْ

الشَّرِّ الْخَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَهْدِدُ

حَيَاتَهَا فِي الْغَابَةِ السَّعِيدَةِ .





تَجَدَّفُ



قَارِبٌ



سَفِينَةٌ



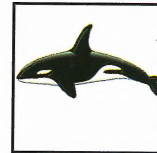
زَرَّاقَةٌ



بَرْمِيلٌ



هَدَّهْدٌ



حَوْتٌ



تَلَوُّثٌ



مَصْنَعٌ